

من دروس التفسير) 401(للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه

۱۴

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه وننعتذر بالله من شرور افسوسنا وسيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي
له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:04

الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اصحابه ومن اسكن سنته الى يوم الدين. أما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:24
الامور محدثاتها وكل محدثات بيعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في احكام القرآن لفضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله. فهو يأتي بالآية ويخرج - 00:00:44

منها ويستنبط منها الفوائد والاحكام. وصلنا الى الاية الى قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتذكون. وبدأنا نتكلم عن الفوائد والاحكام في هذه الاية - 00:01:04

انكلمنا عن الفائدة الاولى وهي ان عبادة الله سبحانه وتعالى وحده ان الله عز وجل هو المستحق للعبادة وحده لانه هو الابن الحق.
فاما الثانية ان العبادة حق لله. واجب على جميع على جميع الناس - 00:01:24
ال العبادة لا تقبل عند الله يوم القيمة الا بشرطين. الشرط الاول الاخلاص لله تبارك وتعالى والشرط الثاني او الركن الثاني وهو متابعة
الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وهنا وقفنا ص - 00:01:44

يقول الشيخ اما الركن الثاني او الشرط الثاني فهو متابعة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم والكلام اللي جاي هذا مهم وذكرنا منه يوم الجمعة درس الجمعة. ولا يمكن ان تتحقق المتابعة الا اذا كانت - 00:02:04

عبادة موافقة للشريعة في امور ستة. في سببها اي واحد يكتب عليها واحد وجنسها اثنين وقدرها ثلاثة وصفتها اربعه وزمانها خمسة ومكانها ستة. هذه امور مهمة انتبهي لها وانت تؤدي العبادة. هي لله صحيح. لكن مش كل عبادة لله مقبولة. النية صحيح لله - 00:02:24

لكن هل هي موافقة للشرع في الامور الستة هذه ام لا؟ فان خالفت الشريعة في واحدة من هذه الامور الستة لم يكن الانسان متبعاً فيها للرسول صلى الله عليه وسلم. فمن احدث عبادة - 00:03:04

لسبب غير شرعي. فان عبادته غير مقبولة بل مردودة عليه لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو ايه؟ فهو راض. امرنا يعني ايه؟ ديننا. طب فيه الدليل - 00:03:24

على ان الامر هو الدين. احسنت ياشيخ حسن. لو فيه فلوس اليوم لازم تاخذ لك عشرين بس ما فييش ايوا والله ليتمن الله هذا الامر
اي هذا الدين حتى يسير الراكب من صناعه الى - 00:03:44

لا يخاف الا الله ذئب على غنم ولكنكم تستعجلون. يعني تختبر عبادة لسبب غير شرعي مثل مثلا المندادة على الساحات جمع الناس في الساحات والصلوة قيام ليل في الساحة آآ جلبا للنصر. زي ما فعلوا بعض الاحزاب. فهل هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم -

ام ندعو ندعو هل هذا فعل الصحابة؟ وهم كان في امس الحاجة لجلب النصر ام لا ولو كان خيرا لفعلوه. لكن ما فعله النبي صلى الله

عليه وسلم. هذا فانت الان يعني اه جمعت الناس لشيء - [00:04:34](#)

بدون سبب بدون سبب شرعي يعني قصدي والا آكل واحد جعل بالعبادة يفعلها بدون سبب ايش؟ سبب شرعي. وهذا بيفتح باب الابتداع في الدين. يقول وهذا الحديث - [00:04:54](#)

اساس لكل الاوصاف التي ذكرناها. ومن تعبد لله بجنس غير مشروع هو يعني جنس عبادة غير مشروع فان عبادته غير مقبولة. فلو ان الانسان ضحي بفرس فان اضحيته لايش؟ لا تقبل. لانه ضحي بجنس غير مشروع. يجي مثلا على شيخ تعان والله ياشيخ - [00:05:14](#)

فرص وما عندي غيره بدبي اضحى. وضحيت به. ماشي الحال. لو ضحيت بجاجة ماشي الحال. واحد ضحي بجاجة ابو يصبر يوم بجاجة. طب مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اولم ولو بشاه - [00:05:44](#)

وانتوا قلتوا الان بيجوز ان تولد من عند الشيخ محمد. لان ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اولى من لبعض نسائه بايه؟ بدون لحمة كيلو اللحمة ايه؟ اديلوا اللحمة خالص ويجوز انها اما الاضحية لازم يكون من ايش؟ من بهيمة الانعام. طيب - [00:06:04](#)
فان الاضحية انما تشريع من بهيمة الانعام من الابل والبقر والغنم. ولابد ان تكون موافقة للشرع اللي هي العبادة في قدر العبادة. فمن تعبد لله بامر زائد على ما شرعه. فان هذا - [00:06:24](#)

الزائد لا يقبل. ثم قد يبطل العبادة كلها. وقد لا يبطلها متى لا يبطلها؟ اذا زودت عن الشرع. لا اذا مثلا صليت الضهر خمسة. خمسة. هو الصلاة ايش؟ باطلة. اما انت صليت الظهر وشكست وبنيت على اليقين وصليتها خمسة. تبطل الصلاة - [00:06:44](#)
يعني ما نقدر نقول ان الصلاة باطلة اذا زاد ممكن بيزيدي لكن بيزيدي ايش؟ بسبب احسنت ايوا لو صلى الانسان الظهر خمسا لم تقبل منه. لأنها على غير القدر الوارد في الشرع. وهذه الزيادة - [00:07:14](#)

تبطل تبطل العبادة وتبطل العبادة. لكن لو اخرج ها اي مسال تاني. لكن لو اخرج الفطرة صاعين من الطعام لم يتبع ثواب الفطرة على كل الصاعين. آآ فطرة زكاة قديس؟ صاع فرضها النبي صلى الله عليه وسلم صاع. واحد اخرج صاعين. ايش - [00:07:34](#)
يجوز بجوز لكن ايش في الحالة هذى؟ مش عبادته تبطل الان. ايوا بياخد الاجر عالصاع ايوا والتاني بيتحسب له ايش؟ صدقة. اذا مش كل زيادة تبطل الايش؟ العبادة. واحد طلعت عليه زكاة كذا مال واخرج زيادة. فهو يؤجر على زكاة المال - [00:08:04](#)
هي طلعت وطلقتها. والباقي هذا ادخل له ايش؟ صدقة. ايوا. وانما يكون احد الصاعين هو الذي يثاب عليه في ثواب الفطرة والثاني يثاب عليه ثواب ايش؟ الصدقة. وهناك فرق بين الفطرة والايش؟ والصدقة - [00:08:24](#)
الفطرة زكاة الفطر لازم تطلع صاع وصاع من ايش؟ وصاع من طعام الماء تخرج مال. الشرع. بعض العلماء قال لو اخرج مليون دينار زكاة فطر ايش لا تقبل منه حتى يخرج الايش؟ الصاع الطعام هذا. انت ما لك دخل؟ الشرع بيقول لك اخذ الصاع من طعام للفقير انت ما لك دخل - [00:08:44](#)

وبقول لك اخرج لي زكاة المال مال. فانت عليك تقول ايش؟ سمعنا واطعمنا. يقول لان الصدقة تطوع والفطرة ايش؟ فرض. فرض علينا رسول الله. والانسان يثاب على الفرض اكثر مما يثاب على ايش؟ على التطوع. يعني يصلينا قيام الليل طول - [00:09:14](#)
بالليل وضييع صلاة الفجر. هم. شو رأيكوا في هذا؟ لو نام طول الليل صلى صلاة فجر في المسجد في جماعة فهو الخير كله. لان احب شيء تتقرب به الى الله ايه؟ الفريضة. فريضة - [00:09:44](#)

فريضة واحدة ما بتعرف قيمة الثواب فيها الا ايش؟ الا يوم القيمة. انت بتصللي في رضا ويتروح لكن اما تشعر ان الله وفقك انه صليت فريضة. فريضة صلاة الفجر. كل الفرائض. لما - [00:10:04](#)

ادي الفرض اعرف ان ايش؟ في ناس يقى آآ طب والله العظيم في ناس من اللي بيجروا مع الجنائز انه جاي على الجنائز صلاة الجنائز اللي هي فرض كفاية ومهتم بها اكتر من صلاة الايش؟ الظهر. وممكن يضييع صلاة الظهر ما يصلهاش ويبيجي عشان يلحق - [00:10:24](#)

لان في جنائزتين وثلاثة. مع انه لو صلى الظهر مع الجماعة في وقتها في المسجد القريب وما يضييعها افضل له من انه يصلى على

مليون صح ولا لا؟ لكن هكذا يفعل الجهل باهله. ايوا ويدل - 00:10:44

على الفرض حديث ابن عباس رضي الله عنهمما قال فرض رسول الله عليه وسلم زكاة كالفطر آ طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للايش ؟ للمساكين . يجي واحد آ - 00:11:04

فذلك عليك يقول لك طب مش زكاة الفطر طهرا للصائم النبي قال بتقول له اه يقول لك طيب اه طب مش النبي قال الانسان يخرج
زكاة الفطر على الكبير والصغرى والذكر والانثى والعبد صحيحة؟ طب يقول لك طب الصغير هذا ما صام - 00:11:24

والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول طهرا للصائم. ايش جوابك؟ احسنت. ما في في الحديث طعم للمساكين. مش لازم بس تروحوا للصائم ما صائم لسا صغير لكن طعم الايش؟ للمساكين. الولد الصغير المسكين اللي عند ابوه بده يأكل - 00:11:44

اذا انتبه لان مرات في ناس ايش ؟ بيتفزلك بجهل. فبدك تكون انت ايش ؟ ايوا. زي اللي جاي بيقول شيخ جيب اية تقول ان الدخان حرام. على طول قل له جيب اية تقول ان التفاح حلال. اظن ولا بيحکوا لا کلمة - 00:12:04

احرصت انت على طول. فاتعلم بقى كيف تدافع وكيف ايش؟ تهجم. فهناك من من العلماء من يدافع فقط اسلحة دفاع. وهناك من العلماء اسلحة ايش؟ دفاع وهجوم. واحيانا يأخذ السلاح اللي - 00:12:24

قد عدوه ويهم عليه ايه؟ به. وتكون هذه الضربة القاضية زي ما بيقولوا. فيبرفعوا لي اذا يقول طهرا للصائم ها طهرا للصائم. الصائم هي طهرا ايوة اه من اللغو والرفث اعمل المين؟ للمساكين. اذا الولد الصغير اللي انا اخرجت عنه زكاة الفطر تعمل مين؟ للمساكين. ما

صالة ايش؟ العيد فهي زكاة مقبولة. ومن اداتها بعد الصلاة فهي ايه؟ صدقة من الصدقات ان كان ناسيا فلا شيء عليه وحسبت له صدقة بالزكاة. ضاع عليه اجر كبير. وان كان متعمدا. شو رأيكم فيه - 00:13:14

ولابد ان تكون موافقة للشرع في صفتها اللي هي ليش؟ العبادة. فان مخالفة الشرع في الصفة لم تكن مقبولة. لو ان الانسان صلى فبدأ بالسجود قبل الركوع. غير من الصفة - 00:13:34

والنبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني أصلي. لم تكن صلاته مقبولة. لأن ذلك على خلاف الصفة التي ورد بها الشرع فتبطل الصلاة ولا تقبل. وكذلك على القول الراجح من اقوال اهل العلم. لما الشيخ يقول - 00:13:54

القول الراجح معناه المسألة فيها ايش ؟ فيها اخوان. وهو بقول هذا القول الایش ؟ الراجح. لو توضأ الانسان فبدأ برجليه ثم رأسه ثم يديه ثم وجهه. لم يكن وضوءه مقبولا. هذا القول الراجح عند الشيخ - 00:14:14

شوايكم في الترتيب في الوضوء؟ والموالاة. ايهمما واجب وايهما سنة؟ نرجع بكم وراء ورا ورا الترتيب والموالاة. ترتيب في الوضوء والموالاة ان الاعضاء ورا بعض ايهمما سنة ايش فرض؟ ترتيب ايش؟ سنة. والموالاة فرض هذا القول الراجح. اذا لو انسان خالف - 00:14:34

فهنا تبدأ على ما مضى ولا بالماو؟ بالماو؟ اما لو كلمة - 00:15:24 اما الموالاة انك بتتوضح وجيـت جاك تلفون وقعدت تحكي لك ربع ساعة والاعضاء اللي اغزلتها وضعـه ايـش؟ صحيح لـانه ترك سـنة.

كملت وضوئك هذا ما فش فيها ايش؟ مشكلة. الموالاة والترتيب. شيخنا هنا رحمة الله || رجح بان الانسان اذا خالف في الترتيب وضوءه ايش؟ وضوءه. نقول هذا الكلام متى؟ اذا استمر على ذلك وتعتمد لان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ - 00:15:44

وامام الصحابة وقال من توضأ نحو وضوئي هذا. ايوا لانه على غير الصفة الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولابد اياض ان تكون موافقة للشرع في الايه؟ اللي هي العبادة في الزمان. فلو تعبد الانسان عباده - 00:16:04

سعادة لله عز وجل في غير زمانها لم تكن مقبولة. لو ان الانسان حج مثلا في غير وقت الحاجة لان الانسان حج في غير وقت الحج. حج مقبول - 00:16:24

هذا في واحد عامل حاله بيفهم زي الفاعور هيك وهو بيفهمش. خلينا نعطي له واحدة قبل ما يطلع. ايوة فقال الناس يرجعوا من الحج يقولوا لك ازمه وزحمة وموت قال انا حجيت والله ما في زعل. قال له كيف حجيت؟ قال - 00:16:44 الناس يطلعوا من عرفة. انا اروح عرفة. لقفتني. الناس يروحو من مزدلفة. انا اروح مزدلفة. الاقيها فاضية. الناس يرموا شوف العقبة وخلصهم انا اروح فاضي وفاكر حاله ايش؟ حج وما عرض نفسه للايش - 00:17:04 للزحام وفكرا حاله ان هو اللي بيفهم والعالم هادي كلها ايش؟ ما بيتفهمش. وشو رأيكم في عبادته هادا؟ هاظا حجه زي حج الشيعة كانوا بدهم. الناس طالعة منعرفهم يروحوا عرفة. بيوم عرفة اليوم هم بكرة او قبله بيوم. فطبعاً منعوا من ذلك لأن هذا ايه - 00:17:24

ليش؟ لأن هذا خروج على الامام. والحج له ايش؟ له امام. له امام. لابد كل الحاج يمشوا ايش؟ خلفهم اي نعم. ايوة لم يكن حجه مقبولاً. ولو زار امكانة المناسك لانها في غير الوقت حتى لو راح - 00:17:44 مثلاً واحد راح عمرة وادى كل مناسك الحج. في العمدة. هل في غير وقت الحج؟ هل يقبل منه الحج؟ لا يقبل منه الحج. وكذلك لو صلاتها في غير وقتها لا تقبل الا بايش؟ الا بسبب شرعي. مقدم الصلاة عن وقتها. والخلاصة - 00:18:04 اه يقول ولابد ان تكون موافقة للشرع في مكانها. فلو اعتكف الانسان في بيته لم يكن اعتكافه ويشه؟ مقبولة لأن الاعتكاف ايش؟ وانتم عاكفون في المساجد. لانه لم يتبع فيه شريعة الله عز وجل - 00:18:24 والخلاصة ان العبادة لا تكون مقبولة الا بموافقة الشرع. اول شيء ان تكون لله. واتنين تكون موافقة للشرع ولا تكون موافقة للشرع اذا وافقت ما جاء به الشرع في السبب والجنس والقدر والصفة والزمان - 00:18:44 والمكان. ولا يمكن تعرف هذا الا بمجالس الايش؟ العلم. مش بس تؤدي العبادة وخلاص. لا بدك تأدinya كما جاء بالشرع وكيف بدك تعرف الشرع اللي جاء بالعبادة هذه على هذه الصفة؟ بالمجالس اليوم. ابداً. وشوف بقى الاعراض اليوم من الناس - 00:19:04 حتى اللي بيصلم عن مجالس الايش؟ مجالس العلم. وتلد على صلاة وعجب على وضوءه اعجب على لباسه اعجب اعجبين وحياتي كلها وببرضو مصر ما يتعلمش. والعلماء قالوا ايش؟ اصبر على ذل العلم - 00:19:24

ساعة ولا ت慈悲 على ذل الجهل مدى الحياة. اصبر حل وkan يأتي الامير ويجيب ابنه ويقعد عشان يتعلم ابنه من الشيخ الشيخ هذا كان في يوم من الايام ايش؟ مولى عابد. لكن رفعه الله بالايش؟ بالعلم. رفعه الله بالعلم - 00:19:44 فش اشي بيعرف للعلم. اي شيء غير العلم بيعرف صاحبه ايش؟ بينزل مرة ثانية. اما اللي اذا رفعه الله عز وجل بالعلم لا يمكن لو كانت له الجبال. ايش اللي رفع الشيخ الالباني؟ وذكر في كل الدنيا وكتبه موجودة في - 00:20:14

في كل البيوت ايش اللي ذكره؟ لانه الماني ولا لانه عيونه خضر وشهر؟ لا. علمه علمه. علمه اخلاصه لله عز وجل نحسبه كذلك. هو اللي رفعه. رفعه حيا وايش؟ ميتاً. الشيخ الالباني ما فيش دولة تدعمه له - 00:20:34

حي وهو ميت. ولا تقم على كتبه ولا لكن الله سبحانه وتعالي ايش؟ الله سبحانه وتعالي يعني اه جعل لكتبه القبور في الارض. وكثير من الناس بسببهم من العلماء بظل وشباب اليوم بسبب بعض الكلمات اللي - 00:20:54 وكتبوها في كتبهم بضمهم شيئاً كل المسائل يتحققها حتى بعض اهل العلم قال اذا مسألة من المسائل حققها الشيخ الالباني فلا تغلب حalk وراه. اذا بحث مسألة يعني. كتبها. وجاب الادلة - 00:21:14

في حalk وراه لانك الحدوخ ومش هتوصل للايش؟ لما وصل اليه. وطبعاً هذا بعد علم وسهر وتعب احنا ما شاء الله قديس قدام اقلامنا قلام وشو بتطلب بيجييك وقادعين على - 00:21:34

مش عارف ايه الشيخ هاي ابنه قاعد بيشهد. ان كان يضل يكتب في القلم الرصاص لما يصير هالقد. يمسكه ويجري من شدة الفقر. وكان يجمع الورق تبع الاعلانات هادا اللي مرمي في الشارع. اللي مكتوب في جهة وجهة فاضية. ويكتب - 00:21:54 يدق على ضهره الفاضي يعني. الكتب اللي احنا قاعددين بنتعلم منها دي كده يا باشا. ما عندوش فلوس يجيب ورق. وياما الناس عندها اموال وايش؟ ولا بتعلم ولا حتى بيشع على طلب العلم. طيب - 00:22:14

ثم قال الله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. كل هذه امور اي تدل على توحيد الايشه ؟ الربوبية. هم مقررين بذلك. ايوا. فلا تجعلوا لله اندادا في ايشه - 00:22:34

في الالوهية. انتم بتقروا بهذا اللي خلق السما والارض وبنزلوا مي كل هذا تقر به ان هو الله. فالعبادة لازم تكون كلها لله. اذا انتم تعلمون فلا تجعلوا لله اندادا بقى في ايشه ؟ في توحيد الالوهية. وانتم ايشه ؟ تعلمون. يعني - 00:23:04

المعصية عن علم اشد خطرا واثما من عمل المعصية عن ايشه ؟ عن الجاهل والخطأ من العالم غير الخطأ من الايشه ؟ من الجهل. ولذلك الله عز وجل ايشه بقول لنساء النبي ؟ يا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة مبينة ايشه - 00:23:24

يضايق لها العذاب ضعفا. طب ليش ؟ لانك انت زوجةنبي. ما ينفعني يقع منك هذا الامر ولذلك المعصية لما تقع من شيخ جريمة لما تقع من امام كريم لما تقع من عالم جريمة لما تقع من امرأة تلبس الجلباب مخمرة جريمة - 00:23:54

الاظفار كلها بتتنظر لها. مش مش مسل المرأة المتبرجة الجائزة. فالانسان اللي اتعلم لازم يكون حريص من الوقوع في ايشه ؟ في المعاشي. يقول الشيخ هذه الاية تكملة للاية التي قبلها. تكملة. انتبه لان الايات اللي هتتيجي بعد هذه مستكملة - 00:24:24

مرتبطة لها علاقة بالایيات اللي قبلها. فالایيات هذه الاية اللي فاتت معنا يا ايها الناس واعبدوا ربكم الذي خلقكم والايشه هي كلها تتكلم عن ايشه ؟ تكون عن العبادة انها لله لان هو الخالق والرازق - 00:24:54

هو المستحق العبادة ايشه ؟ وحده. وهي قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم تتقون. هذه الاية اللي كانت معنا. وفي الاية الاولى الايجاد - 00:25:14

اللي هي ايشه ؟ خلقكم. الذي خلقكم والذين من قبلكم يعني اللي اوجدكم على هذه الارض مين الله وليس او جدكم وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا ليعبدوا. فالاية الاولى الايجاد. وفي الاية الثانية اللي هي معنى هذا - 00:25:34

الامداد الايجاد والايشه ؟ والامداد. فلو اوجدكم مين ؟ الله. واللي امدكم بما تعيشون به على هذه الارض ارض مين ؟ اذا هو المستحق للعبادة ولا ؟ اه يخطئ. كان يخطر في بالي هذا الكلام واحنا نقرأ القرآن. ان الاية هذه الايجاد اللي اوجدها - 00:25:54

هو الله وهذا الاية الثانية الامداد فان الله تعالى خلقنا وامدنا بالرزق الذي نتأهل به لاعداد لانفسنا لقبول شريعته. فذكر الله سبحانه وتعالى ما امدنا به من آآ من المقرر من المقدار القرارات التي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء. يعني هذه الارض المستقرة - 00:26:14

تبني الامارات وتبني كل شيء كل مكانه. تصور ان الارض قاعدة بتعمل كده. كل اللي تجيك قاعدة بتعمل كده. بتبني العمارة كده اليوم ولا هي واقعة ؟ بين العمارة هنا وهي واقعة. مين بده يبني ؟ ما حدش حبيبي. وبين بده تروح ؟ وبين بده تعمل - 00:26:44

على نفسك هذي الارض مين فيينا يوم من الايام وهو ماشي بسيارته او هو قاعد في بيته قال الحمد لله الذي جعل الارض قرارها واحد صح يا استاذ ؟ صح يا فاعوري ؟ مع ان هذه من اعظم الايشه ؟ من اعظم النعم - 00:27:04

اه بتشوف الزلزال كيف لما تجي ؟ شو بسو في العالم كله طيب. الذي جعل لكم الارض فراشا. والسماء بناء. ومن الرزق الذي به قوام بدن وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. وبتمام الامداد - 00:27:24

يجب الاستعداد لما امر الله به. ولهذا قال فلا تجعلوا لله اندادا اي شركاء في عبادته او في شيء من حقوقه وخصائصه. وانتم تعلمون اي تعلمون انه لا ند له في ربوبيته. فاذا كنتم تعلمون - 00:27:54

انه لا شريك له في ربوبيته. فان مقتضى ذلك الا تجعلوا له شريكا في ايشه ؟ في في عبادته تتأندون اليه. وتعبدونه وتقربون اليه كما تقربون الى الله عز وجل. فالله والايشه ؟ المعبود. الله هو - 00:28:14

المعبود ولذلك قال الله عز وجل وهو الذي في السماء الله وفي الارض ايشه ؟ الله. بيستدوا لا فهم لهم بان الله عز وجل موجود في كل ايشه ؟ في كل مكان. بهذه الاية. لا. معنى وهو الذي في السماء له وفي الارض الله. يعني هو المستقيم - 00:28:44

احق للعبادة في الارض وفي السماء. الله والايشه ؟ المعبود بحق. المستحق للعبادة يا سلام على العلماء. فعلا كالنجوم في السماء. كيف النجوم بتهدى بها في الظلمات والظلم موحشة وانت واقف في الظلمة هيك يطلع عليك ضبع ولا اسد ولا حرامي ولا قطاع طرق

وبعدين - 00:29:04

تطلع النجوم وتبيّن لك كل شيء. فالعلماء هم النجوم. يهتدي بهم. طب في ظلمة الفتنة لازم الناس يروحون على مين؟ على العلماء ويسألوا العلماء. وإذا افتوهم بخلاف ما خلاف هو اهم - 00:29:34

عليهم ان يستجيبوا لمين؟ للعلماء. لأن العالم لما افتاك هو يرى ما لا ترى. هو يرى الفتنة قبل وقوعها. الفتنة فقبل ان تقع يراها العالم. ما عنده من علم وفراسة. اما اذا وقعت الفتنة وذهبت وافتنت فيها من افتتن - 00:29:54

طه العالم والمميين؟ والجاهل. الان الفتنة اللي صارت الان بالمظاهرات والخروج على ولادة الامر. الان كل الناس ايش؟ كل الناس عرفوها النتيجة واللي افتتن بالربيع العربي الى ان تبيّن له الربيع العربي. صح؟ مش يحتاج حد يتترجم له بان. لكن العلماء - 00:30:14

ما قبل وقوع هذه البلايا كلها. كانوا عارفين ان هذا النتيجة. ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما نهى عن الخروج على ولد الامر 00:30:34

الظالم لأن في مفاسد اكبر هتفقع. انت خارج علشان مش لاقي لك شغل. انت خارج علشان آآ مظلوم - 00:30:54

انسجنت طب الان لا اكل ولا شرب ولا سكن ولا وظيفة. ما انتش عارف وبين تروح مصائب الفوائد والاحكام في هذه الاية واحد في هذه الاية من الاحكام ان الارض جعلها الله تعالى - 00:30:54

على ايش؟ فراشا لبني ادم فراشا. يا سلام! جعلها قرارا مستقررا لا تميل ولا تضطرب ولو كانت تميد او تضطرب ما صح ان تكون ايش؟ فراشا يطمئن فيه الانسان ويستوطن - 00:31:14

ما دمت جعل الارض فراشا لازم تكون ايه؟ مستقرة. لازم ما تتحرك لازم ما تميل ولذلك الناس يعيشون ويبينون على الجبال. شف كيف على الجبال كيف الناس تبني. لو انه اللي ببني على الجبل اليوم - 00:31:34

بيته تاني يوم بصير في الوادي ولا حد حيبني. وهذا الجبال اللي موجودة في الارض هذي موضوعة بقدرة الله عز وجل حتى تتربط الاية؟ الارض الفائدة الثانية ان الله سبحانه وتعالى جعل السماء ايش؟ بناء. الارض فراشا والسماء ايش؟ بناء - 00:31:54

وسماها الله عز وجل في اية اخرى سقفا محفوظا. الله! يعني كانك انت في الدنيا هون بعد في ايش؟ في غرفة والغرفة هذى مفروشة وفي سقف فوقك. فرش بيحميك من الارض واللي يطلع من الارض - 00:32:24

وسقف يحفظك من البرد ومن الايش؟ من البرد ومن الحر. فهي مبنية ومحفوظة بحفظ الله. ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالت ان امسكهما من احد من بعده. انه كان ايه - 00:32:44

حليما عفوا. سما الارض السما هذى اللي في الدنيا اعمدة. والارض هذى اللي بتلف في في الجو هيكل. حوالين الشمس. بتلف ولا ما بتلف؟ الارض. بتلف حوالين الشمس ولا ما - 00:33:14

الشمس بتلف حوالين نفسها والكواكب هادي بتلف حوالين ايه؟ سبحان الخالق. سبحان ما شفنا حالنا يوم يوم من الايام ولا احنا متزلجين واجعينا على كوكب تاني. احنا قاعدين الان عنا صبح في ناس الان عندهم ايش - 00:33:34

مغرب وفي ناس عندهم عشاء في ناس عندهم ظهر وفي ناس عندهم عصر في كل لحظة هناك اذان يرفع لله عز وجل وصلوة تؤدي لله عز وجل على وجه الارض - 00:33:54

لما سافرت على كندا نزلنا في المانيا في المانيا مطار المانيا اللي هو ايه من الفرن. ايوة. كان معه الشيخ كنت معه ام اسلام ومعي الشيخ ابو انس. الله يحفظه الشيخ ابو انس موسى فقال انت - 00:34:14

ابو اسلام الوحيد فيما تطبق السنة. دائمًا لا تسافر الا باهلك. مثل موسى عليه السلام. المهم احنا ماشيين ضد الشمس. صلاة الظهر احنا في المطار. فالشيخ ابو انس جمع الضهر والعصر في المطار. انا حسبتها قلت له احنا بنصل آآ على تورنته هذا - 00:34:34

هي عاصمة اه كندا حنوصل قبل الضهر. واحنا الضهر وايه؟ في المانيا. قلت له حنوصل قبل الضهر ليه؟ لأن انت حتفرق معك ست ساعات بالطيارة لانك ماشي عكسها. وفعلا وصلنا قبل الظهر ووصلت الفندق ولسه الظهر ما اذن - 00:35:04

سبحانك. يعني حتى وانت مسافر في الطيارة على مثل هذه الامور. رايح هيكل الامر بيختلف عن وانت رايح هناك. وانت راكب هنا مرة مسافر في رمضان مجرد ما ركبت الطيارة مش عارف ما فييش عشر دقايق ربعة ساعة ولا غربت - 00:35:24

الشمس غربت الشمس واحنا لسه يمكن نضل لي ساعة عنا هون. غربت الشمس افطرنا صلاة الفجر يعلم الله يمكن تلات ساعات واحنا
متهم ضب: مقاعدب: نهدى: شاك الطباة مت: بطاقة الفحص؟ مش ذاكرة معنا - 00:35:44

ما فيش غير انك تشوف الايش ؟ الحجر الصاده يس طبعا الكل نايم الطيارة يعلم الله الحمامات اللي عديتها وانا قاعد يس شاييفها.

ستاشن حمام. بعذ. بلد ماشة. شف واحد بقوم يصل. سحاج: الله خلقها جعلها سقفاً محفوظاً بحفظه - 00:36:04

يوم من الأيام قال الحمد لله إن الله ماسك السماء - 34:36:00

عليينا ولا واحد. صح؟ العلماء غير العالم لما يقعد وان كنت شايفه ساكت. لكن هو يتذكر في ايش؟ في مثل هذه الامور كلها. في خلق

السموات والارض، واختلاف الليل، وانها هيئة لم ين ؟ لاولى الالباب. اما انت تقدع تحت الشجر وتقوم من تحت الشجر وتكا من

خیرات - 00:37:04

الله وتنام وما انت داري عن النعم هذه كلها. من الذي آآانعم بها عليك فكر فلما بتتفكر يايش؟ بتشكو. زي الرحم. لما بتتعرف رحمة كل

واحد يعرف رحمه وقارايه عشان اذا عرفتهم ايش ؟ تصلهم . اذا ما عرفتهم شوف القطعه اللي صارت بين الناس الان - 00:37:34

يتلاقى الرجل هون في الاردن اخوه سافر على امريكا يقى له اربعين سنة او اتحوز امريكية وصار امريكى، ووالاده صاروا اه امريكان

وهذا بطا بحـ، هـون، وهذا بـطا بـوحـ، وصارـت الـاـيشـ، ؟ صـارـت خـفـيـفـةـ، ماـ فـ، صـلـهـ، جـابـ لـهـمـ زـعـاـ، يـاـ 00:38:04

منهم دنيا وصارت قطعة، اه هو ده مات خلاص، انتهت خلاص، وانت شفتم الشاب الله، اجا بدرس، صدلة هون، فبحكش، ولا كلمة

عربة مش، فاهم اشي، وابوهم مسافر من هون، وعاش، هناك - 24:00:38

الولد وهذا يرقى لما يتحوز بسحوذ له واحدة زبه وبسطع الحجا الثالث يرقى هدا بطلع احنبي مئة في المئة يحب الكفاء وبه الهم

- وممکن، یصبر ایش، ممکن، یصبر کافر. ولهذا العالم کله هذا او باما هذا نجده سافر من مش، عارف من باکستان، ولا سافر من ایه -

00:38:44

منام نیجیریا های جده سافرو شوف کیف وصل وطلع لنا هذا وقع الدینیا ببعضه خلی العالم لا حول ولا قوّة الا بالله. الفائدة الثالثة

آثارات ان الاصياب لها اثر في مسيياتها. سبب ومسبب - 00:39:04

الحادي عشر اذا الفعل يقول لي ايش السبب والسبب؟ لقوله تعالى حين ذكر انزال الماء من السماء فاخرج به من الابد؟ النافع. اذا الماء

ايش؟ سب وطلعت الايش؟ الشمرات الله ينطلع هذى بسب نزول الماء، زي حضرتك الاولاد الله عندك فيه سب. ايش، هو السب -

00:39:34

انك متزوج. صح؟ كذلك اذا فهمت هذا الامر الجنة الله جعل دخولها بأساليب يتعمل اسيابك دخول الجنة. ودخل النار تعالى دخولها

يا سباب. تفعل هذه الأساليب وتدخل النار بتتريج لما تفهم هذا الأمر. هناك علاقة بين اللي السبب والمسبب. لكن أحياناً

00:40:04 - يكون السبب ايش

مش كل شيء ما تعتمد عليه. لكن لابد ان تاخذ بالسبب. لأن ممكن تكونش فيه نتيجة. تتجوز وما يجييك ولاد. صح؟

٠٠:٤٠:٣٤ اخذت بالسیب آعاشان ینزل المطر فی سبی ایش؟ صلاة الاستسقاء. لكن ممکن نصلی ایش -

لكن نزول المطر بالايش ؟ بالاستسقاء سيب . يقول اي اخرج ولا يشك عاقل في ان للاسياب تأثيرا في مسيباتها وهذا التأثير الذي اودعه

الله في الاسباب هو من خلق الله عز وجا . اذا السب تكون له نتيجة - 00:40:54

الاساب في مساراتها فقد خالف ما هو معلوم - 00:41:24

يدها العقوبة.. ومن جعل الأساس مؤثرة بذاتها الله! يعني، واحد نفع نفسه، تأثير الأساس واحد قال، إن السبب هو المؤثر ما لوش علاقة

بالله عز وجل .. الاتنين: غلط صحيحة؟ اهـ. واحد قال، ان يعني، الولد الولد الزواج مش سب للولد، واحد قال، بار - 00:41:44

ليش ؟ الزواج هو السبب وحود الولادة. لا. اخذنا بالسبب والنتيجة على من قال الله عز وجل يقروا فقد خالف ما هو ؟ طيب آف وقد

اثبت مع الله شريكا. ومن اثبت تأثير - 00:42:14

اسباب لكن بارادة الله تعالى ومشيئته فقد وافق الحق والواقع. اذا عقیدتنا ايش ؟ نأخذ بالأسباب لكن النتيجة على مين ؟ على رب العالمين. وهذا هو المذهب الراجح الذي جرى عليه المحققون من اهل العلم خلافا لمن قال ان - 00:42:34
اسباب لا تؤثر وان ما يحصل بها من المسببات مش من الاسباب. من المسببات حتى ينتظم الكلام وان ما يحصل بها من المسببات حاصل عندها لا بها. حاصل عندها لا بها - 00:42:54

وان ما يحصل من المسببات حاصل عندها لا بها. يعني الاولاد وجدوا لما تزوجت فالزواج انت اخذت بالسبب. لكن الذي جعل في الزواج سبب لوجود الاولاد مين ؟ هو الله عز وجل. لأن هذا مكابر للواقع. فهوؤلاء يقولون ان النار اذا احرقت الورق لم تكن - 00:43:14 هي التي احرقت. شف بقى الخريطة. يقول لك النار لما بتحرق الورق مش هي اللي احرقتها. لا ده الله اووضح فيها الاحراق عند عندما لا تحرق بس. ولكن حصل الاحراق عندها عندها. لما ولعت صار حصل الاحراق. اما هي - 00:43:44
نفسها النار ما بتحرق. طب جرب. لا عندها لا بها. ونحن نقول بل حصل الاحراق بها لكن بامر الله فهو الذي خلق فيها هذه القوة المحروقة ولو شاء تعالى لسلبها ذي القوة - 00:44:04

بدليل ان الله سبحانه وتعالى قال للنار التي القى فيها ابراهيم يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. النار بطبيعتها بتحرق الماء في البحر يغرق. لكن مين اللي بيخلify النار تحرق ؟ والبحر يغرق ؟ الله سبحانه وتعالى - 00:44:24
فكانـت بردا وسلامـا عليه بردا خلاف طبيعتها التي هي الحرارة وسلامـا خلاف اثرها الذي هو احرام قال بعضـ العـلمـاء ولو قال الله كوني بردا ولم يقل وسلامـا لـاهـلـكـه برـدـها. المـهمـ انـ في - 00:44:44
في هذه الاية الكريمة اثباتـ الاسـبابـ وتأثـيرـهاـ فيـ مـسـبـبـاتـهاـ. ولكنـ منـ الـذـيـ جـعـلـ السـبـبـ مـؤـثـراـ هوـ اللهـ. وـالـسـبـبـ هوـ الـاـيـشـ ؟ـ هوـ المـطـرـ.
نزلـ المـطـرـ طـلـعـ الـايـشـ وـهـاـيـ الـارـضـ ماـ كـانـتـ مـطـلـعـةـ لـنـاـ وـلـاـ اـشـيـ. لـمـ نـزـلـ المـطـرـ ايـشـ ؟ـ طـلـعـ الـخـيـرـ وـشـبـعـ الـفـارـ - 00:45:04
مـيـةـ لـاـنـهـ بـيـشـتـغـلـ فـيـ سـلـطـةـ الـمـيـاهـ. وـاـنـ شـاءـ اللـهـ طـوـلـ الـلـيـلـ تـشـتـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـكـوـنـ شـبـعـتـ مـاـيـةـ وـعـدـتـ السـدـوـدـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ. لـسـهـ يـاـ
خـلاـصـ وـخـلـصـ الـوقـتـ ؟ـ مـمـتـازـ اـهـ الفـائـدـ الـرـابـعـةـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ - 00:45:34

عبدـيـ بـهـذـاـ المـاءـ النـازـلـ مـنـ السـمـاءـ. يـاـ سـلـامـ! وـاـنـزـلـنـاـ مـنـ السـمـاءـ مـاءـ ايـشـ ؟ـ طـهـورـاـ. هـاـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ طـهـارـةـ الـايـشـ ؟ـ المـاءـ. هـاءـ
طـهـورـاـ. وـالـلـهـ العـظـيمـ لـوـ تـتـفـرـجـ فـيـكـ. وـالـمـطـرـ نـازـلـ وـبـهـذـاـ الطـرـيقـ وـالـحـبـيـبـاتـ اللـيـ قـدـ بـعـضـهاـ - 00:45:54
بـهـذـهـ الطـرـيقـ تـقـولـ لـاـ اللـهـ الاـ اللـهـ. وـالـلـهـ لـوـ نـزـلـ السـحـابـةـ هـذـيـ كـلـهـ بـمـاـيـتـهـاـ عـلـىـ عـلـىـ بـلـدـ ماـ لـدـمـرـتـهـاـ. وـاـنـ مـاشـيـ كـمـرـةـ وـشـوـيـةـ يـعـنيـ
نـزـلـتـ قـطـعـةـ التـلـجـ كـبـيـرـةـ شـوـيـةـ. خـربـتـ السـيـارـاتـ كـلـهـ. صـحـ ؟ـ تـصـورـ بـقـيـ لـوـ اـنـ نـزـلـ - 00:46:24

حـبـيـبـاتـ التـلـجـ قـدـ لـوـحـ التـلـجـ. وـاـنـ مـاشـيـ فـيـ الشـارـعـ. اـوـلـ وـاـحـدـ يـنـزـلـ عـلـيـهـ يـرـوحـ تـلـجـ الـفـاوـلـ. وـلـاـ دـمـهـ نـازـلـ لـوـ طـلـبـتـ وـاـحـدـ بـيـلـوـحـ تـلـجـ
تـقـتـلـهـ. مـيـنـ فـيـنـاـ يـوـمـ هـوـ مـشـغـولـ مـطـرـ وـمـطـرـ - 00:46:54
نـازـلـ عـلـيـهـ كـدـهـ قـالـ الحـمـدـ لـلـهـ اـنـ اللـهـ نـزـلـ عـلـيـنـاـ المـطـرـ بـهـذـهـ الطـرـيقـ. هـذـهـ رـحـمـةـ مـنـ اللـهـ. مـيـنـ قـالـ ؟ـ عـشـانـ تـعـرـفـ نـعـمـ نـعـمـ هـذـهـ اـحـناـ
وـتـحـطـ الشـمـسـيـةـ كـدـهـ وـتـهـمـ حـالـكـ مـنـ المـطـرـ. اـذـكـرـ مـرـةـ وـاحـناـ - 00:47:14

اـنـاـ وـالـشـيـخـ عـبـدـ الـعـظـيمـ فـيـ الحـرـمـ نـزـلـ لـكـ مـطـرـ طـبـعاـ النـاسـ تـرـكـواـ الطـوـافـ وـرـاحـواـ وـبـنـ ؟ـ وـقـفـواـ تـحـتـ المـزـرـابـ بـعـدـ الـكـعـبـةـ. اـهـ. يـظـنـونـ انـ
الـمـاـيـةـ الـلـيـ بـتـنـزـلـ مـنـهـ عـلـىـ الـلـيـ بـتـنـزـلـ عـلـيـهـ اللـهـ بـيـغـفـرـ لـهـ وـيـدـخـلـهـ الـجـنـةـ. وـطـبـعاـ هـذـاـ ايـشـ ؟ـ جـهـلـ ماـ فـيـشـ دـلـيلـ - 00:47:34
المـهـمـ مـاـ ضـلـ مـعـنـاـ شـيـءـ غـيرـ غـرـقـ. غـرقـناـ يـعـنـيـ وـضـلـنـاـ نـطـوفـ. وـالـلـهـ الشـوـطـ الـاـولـ تـانـيـ تـقـرـيـباـ وـالـتـالـىـ المـطـرـ مـنـ الشـوـطـ الـرـابـعـ لـلـاخـيرـ
طـلـعـ الشـمـسـ اـنـ اوـاعـيـنـاـ نـشـفـتـ. سـبـحـانـ اللـهـ مـاـ كـانـشـ زـمـانـ آـفـيـهـ المـاـيـةـ تـمـشـيـ مـبـاشـرـةـ. كـنـاـ نـخـبـطـ فـيـ الـاـيـهـ ؟ـ فـيـ المـاـيـةـ اـظـنـ بـيـجـيـبـواـ
لـكـ صـورـ عـنـ الـكـعـبـةـ زـمـانـ النـاسـ - 00:47:54

كـانـ مـنـزـلـ مـطـرـ ايـشـ ؟ـ يـسـبـحـونـ. عـبـدـ اللـهـ بـنـ الـزـبـيرـ اـوـلـ مـنـ طـرـفـ سـابـهاـ. اـهـ. يـعـنـيـ لـازـمـ تـكـوـنـ مـتـعـلـمـ السـبـاحـةـ عـلـشـانـ الـاسـعـارـ لـوـ صـارـ ماـ
صـارـ. نـعـمـ. وـالـلـهـ اـحـناـ فـيـ نـعـمـ. اللـهـ يـعـيـنـاـ عـلـىـ شـكـرـ النـعـمـ. يـقـولـ - 00:48:24
حيـثـ اـخـرـجـ بـهـ مـنـ الـثـمـرـاتـ رـزـقاـ لـنـاـ وـرـزـقاـ لـمـوـاـشـيـنـاـ اـيـضاـ. كـمـ قـالـ تـعـالـىـ فـيـ سـوـرـةـ الـنـحـلـ هـوـ الـذـيـ اـنـزـلـ مـنـ السـمـاءـ مـاءـ لـكـ مـنـهـ شـرابـ

ومنه شجر فيه تسيمون. تسيمون - 00:48:44

اي ترعون انعامكم. اه تسهمون. يعني ترعون ايش؟ تطلع عندك غنم اصلا الجمال لما بينزل المطر ويطلع الريبع في الجمال الجمال والبقر والغنم اللي في الجبال بيكيفهم والله بتلاقي هيك اه حتى لحمها بيتغير. يعني تشعر ان كده الغنم بيضحكوا البعض. مبسوطين في ربيع - 00:49:04

طلع اما الارض ناشفة يا سلام وهو الذي ينزل الغيث قنطوا وينشر رحمته. يعني لازم الواحد يقعد فيك وينظر حوله وتفكر هذا التفكير في خلق الله بيزيده ايش؟ بيزيده ايمان. اما نضل مع الفاعوري والفاعوري دائمًا شكله بيضحك - 00:49:34

يحكي لنا مش عارف ايه. ما ينفعش. واذا بتروح معه على البر وتقعد بين الشجر بيسوي لك اشياء يعني سبحان الله هو يعني النظر الى الفاعور والتفكير في خلقه اية من ايات الله. قاعد بيسوي مرة في الدفتر - 00:50:04

طبعا هو بده يورينا انه يعني معلم وبيفهم. فقاعد بيكتب هيك في هوا. فتشلح النعل وحطه الدفتر من هون والنعل الثاني حطه هون عشان هوا. طب والله لازم يتحبس عليها هادي - 00:50:24

فعلا بالاش نزيد اكتر من هيك وصلى الله على محمد وعلی الله وصحبه وسلم. جزاكم الله خيرا - 00:50:44